

## اتجاهات علماء اللغة في التفسير نوعان!

يوسف الشبل

ولذلك اهتم المفسرون منذ ذلك العصر منذ عصر التابعين ومن جاء بعدهم باعراب القرآن حرصوا على بيان معانيه الغريبة المهمة ايضا حرصوا على ذلك لادراك ان الاعراب هو الذي يقيم المعنى - 00:00:00 وكان التأليف ينحى من حبيبي في التأليف في الاتجاه اللغوي ينحى منحبيين مهمين المنحى الاول هو معاني القرآن مفرداته الملح الثاني هو اعراب القرآن الكريم نجد ان علماء اللغة الذين كتبوا كان لهم - 00:00:21 اتجاهان اتجاه الاول في بيان المعاني الغريبة المهمة في مفردات القرآن واتجاه ثاني في اعراض القرآن. ولذلك من اهم من كتب في ذلك الزجاج المصطفى سنة ثلاث مئة وحداشر كتب كتابه الشهير - 00:00:46 معاني القرآن واعراضه. معاني القرآن واعرابه. فكتب لنا كتابا هذين الاتجاهين المنحى الاول معاني القرآن وذلك ان المفسر المفسر اللغوي تتبع الالفاظ الغريبة ويكشف لنا عن معانيها ويبين مدلولاتها في لسان قبائل العرب - 00:01:04 ويبحث عما يعنيه هذا المعنى من خلال يعني كلام العرب ومن خلال ما ينقل عن العرب سواء كان شعرا او نثرا ويبين هذا الخفاء من خلال ما يستشهد به من كلام اهل العربية - 00:01:29 فالفت مؤلفات كثيرة في معاني مفردات القرآن الكريم كان من اشهرها وفي مقدمتها كتاب اسمه مجاز القرآن لابي عبيدة عمر ابن المثنى المتوفى سنة مئتين وعشرة كتب كتابا مختصر. ولكنه مليء بالاشعار - 00:01:48 والنسر وكلام العرب وكان يفسر الآيات التي يعنيه يتبين له فيها غموض او تحتاج الى آآ بيان او تكون غريبة فيتطرق لهذه الالفاظ ويبينها آآ منها ايضا كتاب اسمه معاني القرآن - 00:02:08 ابى ذكرياب يحيى ابن زياد الفراء وهذا المعروف بمعاني القرآن للفراء المتوفى سنة مئتين وسبعين وهو ايضا على طريقة آآ ابى عبيدة يبين اه معاني الالفاظ التي تحتاج الى بيان ويستشهد لها باقوال العرب واشعارها - 00:02:29 وهو اوسع من ابى عبيدة لانه تعرض الى اكتر عددا من الالفاظ التي تكلم عنها اه هنا يعني وهناك كتب كثيرة في معنى القرآن مثل معاني القرآن للاخفش ومعاني القرآن النحاس. كتب كثيرة في معاني القرآن ومنهم من كان يسميه بالمفردات - 00:02:52 مفردات القرآن مثل كتاب الراغب الاصفهاني المتوفى سنة خمس مئة واثنين كتب تفسير في مفردات القرآن او وضع معجما معجما مرتبأ عن الحروف الهجائية. معجما في معاني القرآن فيأتي على كلمة في القرآن ويبين معانيها. ثم يأتي على الكلمة ويبين معانيها. دون ان يتقييد - 00:03:15 السور وانما هو على طريقة المعاجم على طريقة المعاجم يرتبها حرف ا حرف ف. فهذا كتاب جديـر جدا في بيان معاني من القرآن هنا كتاب غريب القرآن لابي قتيبة. هناك كتب كثيرة جدا وغريبة القرآن السيجمستاني. وهناك حتى عندنا في العصر الحديث من كتب في غريب القرآن - 00:03:39 من من المتأخرین في بيان الالفاظ الغريبة او في معاني القرآن التي تحتاج الى بيان. فكتب معاني القرآن كتب كثيرة المنحى الآخر هو منحى ما يتعلق اه الكتب التي اهتمت باعراب القرآن - 00:04:00 والمراد باعراب القرآن هو يعني الاعراب اصله الابانة والتوضیح والمراد باعراض القرآن هو توظیح الفاظ القرآن وبيانها بظبطها بالشكل وبيان يعني حركات هذه الكلمات وبيان السبب في مثلا في ضبطها بکذا وربطها بکذا - 00:04:19 وكتب علماؤنا في هذا الفن يعني كتابات كثيرة. والسبب التالي فيها هو ظهور اللحن على اللغة العربية. يحتاج الناس الى ضبط القرآن

بالنقض والحركات وضبطه ايضا تأليف فيما يتعلق باعراب هذه الكلمات - [00:04:42](#)

فالعلماء باعراب هذه اعراب القرآن كلمة كانوا لا يعلمون في ذلك الوقت لا يعلمون الا الالفاظ التي تحتاج الى اعراب. ولم يكونوا يعربون القرآن كاملا. وانما يقفون عند الایات التي تشكل من حيث الاعراب - [00:05:03](#)

فيقفون ويبينون ما فيها من اوجه اعرابية ووجد من الف في هذا وكان من ابرز هؤلاء وشهرهم ابو جعفر النحاس المتوفى سنة ثلاثة مئة وثمانية وثلاثين الف كتابه الشهير اعراب القرآن وكان في خمسة مجلدات - [00:05:23](#)

ومنها ايضا اه معاني القرآن واعرابه للزجاج المتوفى سنة ثلاثة مئة وحداش ومنها كتاب اسمه مشكل اعراب القرآن لمكي بن ابي طالب المتوفى سنة اربعين وسبعين وثلاثين هؤلاء كتبوا في علوم القرآن والفوا كتبوا في في معاني القرآن وكتبوا في اعراب القرآن. فمثلا نحاس له كتاب في معاني - [00:05:42](#)

القرآن وله كتاب اخر في اعراب القرآن ومثل آآ ايضا آآ يعني مكي له كتاب في اه تفسير القرآن وهو كتاب الهدایة ونجد له كتاب في مشكل اعراب القرآن. والزجاج جمع بين هذا وهذا في كتابه فهو - [00:06:09](#)

كتابه اسمه معاني القرآن واعرابه. معاني القرآن واعرابه فهو يتطرق للمعاني والالفاظ ثم يطرق ايضا لاعراب القرآن الكريم وكتاب زجاج يقع في خمسة مجلدات نأخذ نموذجا من اه التفسير اللغوي التفسير اللغوي - [00:06:30](#)

اه مثلا عندنا كتاب معاني القرآن اه للزجاج معاني القرآن الفراء معاني القرآن الفراء المتوفى سنة مئتين وسبعين آآ نأخذ نموذجا حيث قال في عند قوله تعالى عند قول المولى جل وعلا فولوا وجوهكم شطرا. قال يريد نحوه. شطرا اي نحوه وتلقاءه. يعني نحو الكعبة او نحو المسجد الحرام - [00:06:51](#)

وتلقاءه ومثله في الكلامولي وجهك شطرا وتلقاءه وتجاهه وقال ايضا في قوله تعالى يرسل السماء وقال ويرسل ويرسل عليها كسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا في سورة الكهف قال في قوله تعالى - [00:07:14](#)

ويرسل عليها حسبانا من السماء وتصبح صعيدا زرقا. قال الزلق التراب الزلق التراب الذي لا نبات فيه محترق رميم. فهو يأتي على الكلمات الغريبة ويبين معانيها - [00:07:35](#)